mroftalp htehaB ni knil muideM

" فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

بيده الخلق والامر لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه وهو سريع الحساب. سبحانه وتعالى غالب على امره فعال لما يريد. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:21

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة. فجزاه الله عنا خير ما جاز نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته. نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:46

ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده وبعد ايها الاخوة علينا جميعا ان نعي ونفقه ونوقن ونصدق بقول الله تعالى فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فالله خير حافظا - 00:01:12

وهو ارحم الراحمين فالمحفوظ من حفظه الله تعالى وفي الحديث احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك وفي الحديث واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:01:39

الحديث علينا ان نوقن بهذا نوقن بان الله هو خير حافظ وهو ارحم الراحمين وبذلك ايقن المرسلون من قبلنا. فلم يبالوا مع ضعفهم ومع قلتهم بكثرة عدد اعدائهم قال نوح عليه السلام - 00:02:10

يا قومي ان كانت كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت. اجمعوا امركم واشرح امركم عليكم غمة اي لا تختلفوا فيما بينكم. سم اقضوا الي ولا تنزرون نفذوا في ما اردتم - 00:02:38

هكذا التوكل على الله من انبياء الله عليهم الصلاة والسلام. لقد قال قوم هود لهود عليه السلام يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتارك الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين - 00:03:00

ان نقول الا عتراك بعض الهتنا بسوء بماذا خير حافظا وهو ارحم الراحمين هو الله سبحانه مهما بالغنا لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. لقد اخذ غلام صغير الى ذروة جبل - 00:03:23

كي يقذف منه او يرجع عن دينه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت وجف الجبل فهلكوا جميعا وسلمه الله فامر ملكهم ان يؤخذ ويتوسط به البحر ويلقى في البحر ففعلوا وهاجت الامواج - 00:03:47

سلم الله الغلام واغرقهم جميعا سلم الله الغلام واغرقهم ربي جميعا وهكذا تتوالى الامور الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين علينا ان نوقن بهذه الحقيقة. الخلق خلقه - 00:04:09

والامر امره وهو فعال لما يريد خير خير حافظا من جيران السوء خير حافظا من شرور الشياطين من الازواج السيئين من الزوجات السيئات دائما الله خيرا حافظا وهو ارحم الراحمين - 00:04:37

دائما وابدا الله خير حافظا وهو ارحم الراحمين فاذا علمنا ذلك وايقنا به ايقنا ان الله سبحانه خير حافظ خير حافظا يحفظنا من الكفار يحفظنا من الجبابرة والظلمة يحفظنا من الدول الكافرة - 00:05:00

والامم العاتية خير حافظا هو ربي سبحانه فاذا ايقنا بذلك انتقلنا الى امر وهو ما اسباب حفظ الله لنا كي نلتمسها كي يحفظنا ربنا

سبحانه وتعالى دعاؤه ورجاءه والاستقامة على امره - 00:05:25
اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بك ان نغتال من تحتنا فلندعوا الله بهذه الادعية اللهم احفظنا بالاسلام قائمين وقاعدين في كل وقت وحين - 00:05:50
نسأل الله ان يحفظنا بحفظه لقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي ولاستخلف من خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالسوء وتحضه عليه - 00:06:10
والمعصوم من عصمه الله تعالى؟ فدعاء الله ورجاء الله من اعظم اسباب حفظ الله لنا نلتمس الحفظ من الخير الحافظين نلتمس الحفظ من خير الحافظين لقد التمست ام موسى من ربها الاعلى - 00:06:33
ان يحفظ لها وليدها فحفظه الله اجمل حفظ وقال انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وقد كان والحمد لله رب العالمين. ان الذي حفظ نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم وهو يتيم - 00:06:57
حفظه وهو يتيم في مهده وعند موضعه وفي كل مكان هو الله يتيم حفظه ربي وجعله سيدا لولد ادم اجمعين. فعلينا بدعاء ربنا ورجائه ان يحفظنا من كل ما يهمنا - 00:07:17
يحفظنا من الشيطان وشركه. يحفظنا من شياطين الانس يحفظنا من جيران السوء يحفظنا من اعين الحاسدين يحفظنا من عدوان المعتدين يحفظنا من مكر الماكرين وكيد الكائدين لقد قال ربي انهم يكيدون كيدا - 00:07:42
واكيد كيده لقد قال ربي ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين فهو الذي يدبر الامر من السماء الى الارض وله ملائكة ينفذون امره سماهم المدبرات قال تعالى فالمدبرات امران دعاء الله - 00:08:07
ورجائه وحسن التوكل والاعتماد عليه من اسباب الحفظ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عندي او بايدينا قل تربصوا فانا معكم متربصون. لقد قال تعالى - 00:08:33
قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا هو مولانا متولي نصرنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون علينا ان نسعى للدخول في اعداد الصالحين بالنوايا الطيبة والاعمال الصالحة - 00:08:56
والاقوال الطيبة والاخلاق الحسان فاذا ادخلنا الله بفضله وكرمه في اعداد الصالحين فالله يقول في كتابه الكريم وهو يتولى الصالحين وهو يتولى الصالحين اذا دخلنا بازن ربنا في عداد المخلصين - 00:09:20
ان دافع عنا شر ابليس ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغوين يقول ابليس عن نفس مبينا فشله الذريع امام من اصطفاهم الله فبعزتك لاغوينهم اجمعين - 00:09:44
الا عبادك منهم المخلصين. فعلينا اولا بدعاء الله ورجائه وحسن التوكل والاعتماد عليه والاستقامة على امره احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ حدود الله يحفظك الله احفظ عينيك من الحرام - 00:10:05
يحفظهما لك ربي احفز جوارحك من الحرام يحفظك ربي احفظ جوارحك عن الحرام يحفظها الله لك احفظ الله يحفظك احفز حدود الله يحفظك الله احفظ سنة رسول الله ودافع عنها - 00:10:29
حفظك الله بما حفظت به رسوله حفظك الله بما حفظت به رسول الله صلى الله عليه وسلم. حافظوا على دينكم. يحفظكم ربكم حافظوا على الطاعات يحفظكم الله. كذلك من الاسباب ان تأخذوا اسلحتكم وجنتكم - 00:10:51
صباحا ومساء من شياطين الجن ومن شياطين الانس ومن شياطين السباع والهوام ومن الجراثيم والاوبئة والامراض والحشرات لنا اسلحة امرنا بها وقد قال تعالى يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم - 00:11:19
خذوا حذركم فنقوم من الليل نصلي الفجر فاذا صليناها فنحن في ذمة الله. نذكر الله وندعوه بالاذكار الموظفة الواردة عن رسول محمد صلى الله عليه وسلم يا هنيئا لهم من قال في صباحه ومسائه - 00:11:42
ربي اسألك خير هذا اليوم وخير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر هذا اليوم ومن شر ما فيه ومن شر ما بعده رب اعوذ بك من الكسل والهرم - 00:12:06

وسوء الكبر ومن عذاب في القبر ومن عذاب في النار. قولوا اذكار الصباح والمساء. يحفظكم الله بها قولوها يدفع الله بها عنكم الوباء يدفع الله بها عنكم الداء شرور لا تتخيلوها - 00:12:22
تحدق بكم شرور شياطين تتربص بكم غفلة حتى تنقض عليكم فتفتك بكم وتوقعكم في الزلل والعصيان اسرار بني ادم وحسادهم وعيون اللئيم منهم تتربص بكم للفتك بكم حساد يتمنون زوال النعمة عنكم - 00:12:43
جراثيم تهاجم الجسم فتاكة تحاول تدمير اجسامكم يصرفها الله عنكم بازكار وانتم لا تشعرون مصائب ونوائب تكون في طريقها اليكم فبذكركم ودعائكم يصرفها الله عنكم مصيبة في طريقها اليك لذنوب ارتكبت - 00:13:10
ومعاصي اقترفت ولكن وفقك الله للاستغفار وفقك الله للحمد الكثير والاستغفار الكثير قال تعالى ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فتتحول المصيبة عنك. قولوا الاذكار الواردة - 00:13:38
من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا له من وفق لمجلس كريم طيب بعد صلاة الفجر بعيدا عن اللغو بعيدا عن القيل والقال بعيدا عن الكسل - 00:14:07
والنوم العميق السبات بعيدا عن كل هذا هنيئا له من وفق كي يجلس يزكر الله يسبحه يلتمس رضاه يلتمس منه دفع الشر ثم يختم ذلك بعد اشراق الشمس باربع ركعات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:25
قال الله تعالى في كتابه الكريم عفوا قال الله تعالى في الحديث القدسي يا ابن ادم صل لي اربع ركعات اول النهار اكفيك اخرة صل لي اربع ركعات اولا نهاري اكفيك اخرها - 00:14:49
هنيئا له من مشى في الطرقات طيبا مطيبا زاكرا لله تعالى لا يجد الشيطان غفلة ينقض فيها عليه ان الله قال ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - 00:15:08
وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. فانظروا الى الاية الكريمة ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين يقارنه وانهم اي الشياطين ليصدونهم عن السبيل ليصدونهم عن السبيل - 00:15:31
ويحسبون انهم مهتدون حفظكم الله بما حفظتم دينكم حفظكم الله في ابدانكم واسمائكم وابصاركم وقوتكم حفظكم الله في ذرياتكم واهاليكم حفظكم الله في دنياكم وفي قبوركم وعند لقاء ربكم حفظكم ربي الاعلى بحفظه - 00:15:57
من شرور العباد ومن شرور الشياطين. حفظنا الله وحفظ بلادنا من شرور الاشرار ومن كيد الفجار ومن مجر الماكرين استغفروا الله انه كان غفارا. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين. ولا عدوان - 00:16:24
الا على الظالمين الاثمين وبعد. فمن الاسباب التي يحفظنا الله بها كما سلف حفظنا لحدوده ثم الطاعات في وقت الرخاء. فان الاعمال الصالحة في وقت الرخاء يحفظ الله بها في اوقات الشدائد. ويسلم الله بها وينجي في اوقات الشدائد. قال تعالى عن يونس - 00:16:48
عليه السلام فلولا انه كان من المسبحين قيل المصلين قبل ان يبتلوا للبث في بطنه الى يوم يبعثون. وحديث ثلاثة اصحاب الغار لا يخفى عليكم الذين سلوا الى الله بصالح اعمالهم فسلمهم الله من الغار اذ انطبقت على فم غارهم صخرة. وهكذا - 00:17:17
دائما الله يتولى الصالحين. فاعملوا صالحا في اوقات رخائكم. يسلمكم الله في ويحفظكم الله في الازمات يحفظكم الله في الازمات وفي الكربات هذا مطلب ثم وكما سلف الاذكار الموظفة صباحا - 00:17:47
ومساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالايتين الاخيرتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه قيل كفتاه عن القراءة وقيل كفتاه من شرور الانس والجن ومن عموم الشرور. تنزل منزلا فتقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق تحفظ - 00:18:16
مع اخذك بالاسباب مع اخذك بالاسباب. ايها الاخوة مناط الامر كله مردود الى الله سبحانه وتعالى. تأملوا معي قول الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:18:42
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. ما معنى الاية له معقبات هنا وجهان لاهل العلم بالتفسير لله معقبات اي ملائكة من بين يدي العبد - 00:19:08

ومن خلف العبد عن يمينه وعن شماله. ملائكة تحيط به لهم معقبات اي لله ملائكة معقبات جعلها للعبد من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله يحفظونه بامر الله انت ماشي وملائكة عن يمينك وشمالك - 00:19:25
ومن امامك ومن خلفك تحفظك بامر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم لا يغير ما بهم من نعمة الى نقمة حتى يغيروا ما بانفسهم من طاعة الى معصية. الملائكة اذا واحد رماك بحجر - 00:19:49
او سيارتك كادت تصدم ولم يقدر الله عليك ذلك تتدخل ملائكته وتحفظك بازن الله وانت لا ترى وانت لا ترى لكن اذا اراد الله بامر سوء بقوم سوءا فلا مرد له - 00:20:07
وما لهم من دونه من وال يتولاهم. والوجه الاخر في تفسير الاية الكريمة له معقبات اي لملك من ملوك الدنيا ولرئيس من رؤساء الدنيا ولامير ولوزير معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:20:25
ياما الحرس يحرسونه من الامام زاهب لبلد حرس متقدمين في الامام وفي الخلف وعن اليمين وعن الشمال ومئات السيارات يمينا وشمالا ومقدمات وطلائع يحفظونه من بين يديه. لهم عقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:20:46
يحفظونه من امر الله تزن انهم يحفظونه من الامر الذي قدره الله. لكن اذا اراد الله بقوم سوءا ما نفعتك السيارات ولنفعك الحراس لا نفعتك سيارات ولا نفعك حراس ولا نفعتك مخابرات ولا نفعتك رئاسات - 00:21:06
اذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال ان نبينا قال في الكتاب المنزل ويا قوم من ينصرني من الله ان عصيته. نوح يقول له النبي من الانبياء - 00:21:27
من ينصرني من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويقول عليه الصلاة والسلام قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا لن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته. يا للاسلام ايقنوا ان الله خير حافظا - 00:21:44
وهو ارحم الراحمين فلا تهتموا لا تغتموا لا يصيبكم الهم ولا يصيبكم الغم ولا تقلقوا بل تكن القلوب مطمئنة دائما وابدا الا بذكر الله تطمئن القلوب. عقب قوله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - 00:22:09
بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب لا تظن ان خير حافظا هو امريكا ولا روسيا ولا دولة كذا ولا دولة كذا ولا رئيس كذا ولا وزير الله خير حافظا - 00:22:33
وهو ارحم الراحمين. فاعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى فنعم المولى فنعم المولى نعم النصير. اللهم انصرنا بنصرك وايدنا بتأييدك واحفظنا بحفظك قد علمنا ان الامر كله لك يا رب - 00:22:50
قد علمنا انك خير حافظا وانت ارحم الراحمين فبما مننت علينا يا رب بكتابك وسنة رسولك؟ احفظنا بحفظك بمعنى مننت علينا بالايمان بك وتصديق رسلك والايمان بهم والسعي لتطبيق شرعك - 00:23:12
احفظنا يا رب بحفظك اعفو سلمنا يا ربي وامنا بامانك يا رب فلا امان الا منك ولا حفظ الا من عندك انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين علمنا ان الامم - 00:23:34
لو اجتمعت على ان تضرنا بشيء لن تضرنا الا بشيء قد كتبته علينا وانهم لا ينفذون فينا الا ما قدرته علينا فيا رب قدر لنا كل خير واحفظنا من كل لئيم - 00:23:53
ومن كل مكروه ومن كل سوء يا خير حافظ يا ارحم الراحمين اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم البسنا جميعا لباس العافية ولباس التقوى - 00:24:12
ولباس الايمان اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا جميعا هداة مهتدين من علينا يا رب بتجنيدنا لنصرة دينك اللهم جنبنا لنصرة كتابك ولنصرة سنة رسولك صلى الله عليه وسلم وتقبل ذلك منا يا رب العالمين - 00:24:31
شرفنا يا رب بالتجند لنصرة هذا الدين القيم الذي مننت علينا به واجعلنا من المنصورين ومن الفائزين يوم القيامة اللهم زحزحنا عن النار وادخلنا الجنة يا رب العالمين اسكنا الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا - 00:24:55

اجعلنا يا رب سامعين لك مطيعين لك مخبتين لك ومن ذريتنا امة سامعة لك مطيعة لك عاملة بكتابك وسنة رسولك يا رب العالمين يا رب جاز عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:25:23

خير الجزاء وبلغه منا السلام وكذا سائر الانبياء والمرسلين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 00:25:44